

مركز جديد للتوريد المبرد في «جافزا» على مساحة 100 ألف متر مربع



وقعت شركة «آر إس أي كولد تشين» عقد تأجير مع مجموعة موانئ دبي العالمية «دي بي ورلد» لتطوير منشأة جديدة ومتطورة لسلاسل التوريد المُبرّدة في مركزها التجاري واللوجستي بجبل علي. وتعتبر «آر إس أي كولد تشين» مشروعاً مشتركاً بين شركة «آر إس أي جلوبال» لسلاسل التوريد ومقرها دبي وشركة «أميريكولد» ومقرها أتلانتا، الولايات المتحدة، وهي شركة عاملة في التخزين والخدمات اللوجستية التي يتم التحكم بدرجة حرارتها

وسيتم تصميم هذه المنشأة الجديدة وبنائها وتشغيلها من قبل «آر إس أي كولد تشين» على مساحة 100000 متر مربع في المنطقة الحرة لجبل علي (جافزا)، وستوفر 40 ألف موقع لمنصات نقالة جديدة إلى منطقة الميناء، مع توفير قدرات لنقل البضائع بدرجات حرارة متعددة، سواءً في المستودعات الجمركية للاحتفاظ بالبضائع، مع الاستمرار في توفير جميع شروط التخزين اللازمة لها، أو في المستودعات غير الجمركية في حدود زمنية محددة، والربط بالحلول اللوجستية الأفضل في فئتها، التي تقدمها موانئ دبي، ومن المقرر أن يبدأ بناء المنشأة الجديدة، أوائل عام 2024، ومن المتوقع اكتمالها بحلول الربع الأول من عام 2025.

وسيجمع المشروع بين البنية التحتية لـ «آر إس أي كولد تشين»، التي يمكن التحكم بدرجة حرارتها والخبرات التشغيلية الكبيرة في الموانئ التي تتمتع بها موانئ دبي العالمية، وإمكانات الوصول إلى الأسواق، لتحسين وتيرة تدفق المواد الغذائية الحساسة للحرارة في منطقة الشرق الأوسط وخارجها

• حلول شاملة

وقال عبد الله بن دميثان، المدير التنفيذي والمدير العام لـ «دي بي ورلد» مجلس التعاون لدول الخليج العربية: «باعتبارها شركة عاملة في حلول سلسلة التوريد الشاملة، تبحث المجموعة دائماً عن طرق للابتكار وتوسيع قدراتها اللوجستية. ويسعدنا أن نتعاون مع «أميريكولد» و «آر إس أي جلوبال»، لتزويد متعاملينا بأفضل الحلول التي يمكن من خلالها التحكم بدرجة الحرارة للحفاظ على السلع القابلة للتلف، ما يعزز مرونة صناعة الأغذية والمشروبات في دولة الإمارات ومنطقة الشرق الأوسط».

• رفع قدرات

فيما قال أبيشيك شاه، الرئيس التنفيذي لشركة «آر إس أي كولد تشين»: «وضع تعاوننا الأولي مع «أميريكولد» الأساس لتوسعنا وعزز التزامنا بتوفير حلول سلاسل التوريد المُبرّدة ذات المستوى العالمي. واليوم، يؤدي توحيد جهودنا مع المجموعة إلى رفع قدراتنا لخدمة القطاع وتوسيع تخصصنا على مستوى الإقليم ومدى وصولنا، لإعادة تشكيل عمليات توزيع الأغذية في المنطقة. وبدعم من «أميريكولد» وموانئ دبي العالمية في مجال الخدمات اللوجستية، نطلق لفتح فرص «مثيرة في الشرق الأوسط».

• حلول جديدة

وقال جورج تشابيل، الرئيس التنفيذي لـ «أميريكولد»: «نلتزم بالاستثمار في حلول جديدة ومبتكرة طويلة الأجل، تهدف إلى تحسين سلاسل التوريد المُبرّدة من مواقع الإنتاج إلى المستهلكين، وتوفر هذه الشراكة مع مجموعة موانئ دبي العالمية، أوجه تعاون فريدة من نوعها تخلق قيمة كبيرة للمتعاملين المحليين والعالميين، ونتطلع إلى تحقيق هذه الرؤية». «في دبي مع أول مشروع من بين العديد من المشاريع معاً».

• منصة مثالية

وأكد عبدالله الهاشمي، المدير التنفيذي للعمليات، المجمعات والمناطق الحرة في «دي دبي ورلد» مجلس التعاون لدول الخليج العربية: توفر بنيتنا التحتية عالمية المستوى في ميناء جبل علي و(جافزا)، إلى جانب مزاي الربط التجاري عالمياً، منصة مثالية لاستيراد ومعالجة وتوزيع المنتجات الغذائية في المنطقة. ونتطلع إلى وضع حجر الأساس لهذا المشروع الذي سيجتمع اللاعبين الرئيسيين في قطاع الأغذية معاً، ويعزز الأمن الغذائي الوطني والإقليمي

• توسيع سلاسل التوريد

ستقود المراحل اللاحقة من تطوير مشروع «آر إس أي كولد تشين» إلى مضاعفة سعة شبكتها تقريباً، لتبلغ 70,000 موضع للمنصات النقالة، (وهو مصطلح للقياس الكمي فيما يتعلق بكمية المخزون)، وسيوفر الموقع الاستراتيجي لهذه المنشأة الجديدة سهولة الوصول إلى الأسواق ذات النمو المرتفع، ما يخدم احتياجات التوزيع المحلية والعالمية

وتتمتع (جافزا) بمنظومة متطورة للغاية للأطعمة والمشروبات، تم تصميمه لتلبية المتطلبات الديناميكية لصناعة الأغذية وقطاعات متعددة مثل البيع بالتجزئة ومنتجات البقالة والتجارة السريعة ومطاعم الخدمة السريعة والدواجن والمأكولات البحرية وغيرها.

كما تم تصميم منصة سلاسل التوريد المُبرّدة الجديدة، لتوفير حلول عالمية المستوى تعمل على تحسين سلسلة التوريد الإقليمية من المزرعة إلى المائدة، وتقليل النفايات وخفض التكاليف، وتمثل حلاً فعّالاً من حيث الكلفة للشركات التي تهدف إلى تلبية احتياجات المتعاملين في المنطقة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.